



صباح العرب

هيثم الزبيدي



«ممنوع لمس» الغاز

«ممنوع للمس». يافطة نراها كثيرا. بعض الأحيان لمنع لمس أشياء ليست ذات قيمة. صاحب دكان يعتقد أن لمس البضاعة يوسخها أو يقلل من قيمتها. لا شك أن هذا وارد، ولكن الزبون يحتاج أن يقلب ما سيشتريه بين يديه قبل أن يمد يده إلى جيبه ليدفع قيمته. في محلات كثيرة، تجرب ربطة العنق مثلا، ثم تبادر البائعة بالقول إنها ستأتي لك بواحدة لم تلمس من قبل من الصندوق. أحيانا أخرى، تكون «ممنوع للمس» ضرورة جدا. تخيل لو أن كل مرتاد لمخلف اللوفر في باريس قرر لمس قماش أو خشب أثاث «شقة نابليون». مهما كانت الأيدي نظيفة، فإن أثر سبترامك على خشب الستيل المذهب أو أن بقعا سبترن على قماش الأثاث أو الستائر. «ممنوع للمس» أيضا سياسية وتجارية. كل أزمة في الشرق الأوسط تصاحبها دعوات لمقاطعة المنتجات الغربية وتعطيل بيع النفط وسحب الاستثمارات. كل الأزمات الكبرى في المنطقة ليست بحجم الأزمة المضاعفة بين الولايات المتحدة والصين. هناك الكثير من الضوضاء عن العلاقة بين واشنطن وبكين. مغامر مثل الرئيس السابق دونالد ترامب يذهب إلى مدى المواجهة مع شركة مثل هواوي لمنع دخول تقنية 5 جي لبلاده. ماذا يكون رد فعل الصين؟ تغضب وتصرح ويقول مسؤولوها في ترامب ما لم يقله مالك في الخمر. لكن ترك الصين كل شيء على حاله. الاستثمارات في الغرب عموما وفي الولايات المتحدة على وجه الخصوص «ممنوعة من اللمس».

سمعت من مسؤول خليجي كبير مرة أن بلاده قررت توسيع استثماراتها في الولايات المتحدة. أول شرط وضعه الأميركيون هو أن الاستثمارات لا علاقة لها بأي موقف سياسي يجذ في المستقبل. وافقت الدولة الخليجية وكان عين العقل. فكرة الضغط من خلال المال والاستثمار خطيرة. الاقتصاد والتجارة والمال جزء من ألعاب السياسة، ولكن بحدود. ما لا تجرؤ عليه الصين أو ألمانيا، ينبغي الحذر منه عندما يتعلق الأمر باستثمارات من دول أصغر. الأخطر هو «لمس» موضوع الطاقة. تعتقد بعض الدول أن بوسعها أن تعطي أو تمنع. زر يمرر الغاز إلى أوروبا وزير يغلغه. تختلف الجرائر مع المغرب سياسيا، قمعاقب إسبانيا بقطع أنبوب الغاز الذي يمر عبر المغرب. يعتقد المسؤولون الجزائريون أن الأنبوب البديل سيوفر الفرق. ليست هذه المشكلة. الفكرة أن الغاز أصبح سلاحا سياسيا في مواجهة. ها هي أوروبا تعاني من ارتفاع أسعار الغاز وتراجع الإمدادات. تنتظر فترى أن سياسيا بمسك صنوبر الغاز ويتحكم به. نظريا الأمر من حقه، ولكن هل هذا مسموح به عند دول أوروبية رتبت أمورها على أساس توفر الإمدادات؟ لعل الجزائر ارتكبت خطورة الأمر، وها هي تعلن أن الأمر قيد البحث. أحدهم وضع يافطة «ممنوع للمس» على أنبوب الغاز المار بالمغرب. لنا في إيران عبرة. استعرضت عضلاتها وها هي «تترب» نطفها. هناك أمثلة وحكم يتداولها الناس عن أذية الفرد لنفسه. بعضها بذية، والآخر سلس. بالتأكيد أن حكمة «لا تطلق النار على قدمك» من أكثرها دالة.

كأس العالم في التيراميسو تبقى في إيطاليا

روما - حصل إيطاليان على لقب بطل العالم في مسابقة كأس العالم للتيراميسو 2021 في فئة «الوصفة الأصلية» من الحلوى (الببيض والسكر والماسكاربوني والقهوة والكاكاو) التي فاز بها ستيفانو سيرافيني (62 عاما) صائغ من البندقية، بينما فازت إيلينا بونالي (52 عاما) بتحدي «الوصفة الإبداعية» مع نسخة من لحم الخنزير والبطيخ، وهي مدربة سباحة من ميلانو تعيش في بلجيكا. واتاحت الوصفة الإبداعية إمكانية إضافة ما يحصل إلى ثلاثة مكونات عن طريق استبدال البسكويت. وأقيم نهائي المسابقة في تريفيزو بمشاركة مئتي «شيف» من جميع أنحاء العالم في المسابقة التي بدأت في الثامن من أكتوبر. وأقيمت الدورة الأولى من بطولة كأس العالم في صنع هذه الحلوى الشهيرة في 2017، بمنطقة فينيتو عاصمة مدينة البندقية الإيطالية.

«طريق الكباش» في الأقصر يستعد لاحتفال ضخم



استعدادات حثيثة

تشهيد معبد الأقصر، ثم أكمله من بعده الملك نختنبو الأول مؤسس الأسرة الثالين الفرعونية، آخر أسر عصر الفراعنة. وكانت وزارة السياحة والآثار أعلنت عن إقامة موكب ضخم في حفل افتتاح طريق الموكب على غرار موكب نقل مومياوات وملكات الفراعنة من المتحف المصري في ميدان التحرير إلى المتحف القومي للحضارة بضاحية الفسطاط بالعاصمة القاهرة.

وكان الملك، بحسب ما قاله عيد، يتقدم الموكب، يتبعه علية القوم كالوزراء وكبار الكهنة ورجال الدولة، إضافة إلى الزوارق المقدسة المحملة بتمائيل رموز المعتقدات الدينية الفرعونية، فيما يصطف أبناء الشعب على جانبي الطريق يرقصون ويهللون في بهجة وسعادة. وأشار إلى أن الملك أمنحنب الثالث كان يبادر إلى شق هذا الطريق قبيل خمسة آلاف عام بالتزامن مع انطلاقة

يوم افتتاحه الذي بات قريبا جدا، ليتمكن السياح للمرة الأولى من السير وسط الطريق وبين معالمة الأثرية. وقال الأثري سلطان عيد المدير العام الأسبق لآثار الأقصر ومصر العليا إن «طريق الموكب الذي يعد أحد أقدم الطرقات التاريخية في العالم، والذي بات يعرف اليوم بطريق الكباش، كان يشهد الموكب المقدسة في مصر القديمة مثل احتفالات أعياد الأوبت الفرعونية كل عام».

مذنب يقترب من الأرض ليخبرنا بأسرار نظامنا الشمسي

وما يجعل هذا المذنب فريدا من نوعه هو أن تركيبته الكيميائية لم تتغير بشكل جوهري منذ تتشكله نظرا لحجمه وبعده عن الشمس. وأوضح برناردينيلى «لم يحدث الكثير لهذا الجسم منذ تشكله في الأيام الأولى للنظام الشمسي. ويمكننا اعتباره نافذة على الماضي». وأشار برناردينيلى وبرنشتاين النتائج التي توصلوا إليها في ورقة بحثية تم تقديمها إلى مجلة «ذي استروفيزيكل جورنال لتر». ويعتقد أن عرض المذنب يتراوح بين 60 و120 ميلا، ما يجعله أكبر مذنب شهده الإنسان على الإطلاق. ومن المتوقع وصول «برناردينيلى - برنشتاين» إلى نظامنا الشمسي

برنشتاين المذنب الغير للإعجاب في الشهر الماضي، ونشر الثنائي ورقة توضح كل ما عرفناه عن هذا الجسم الفضائي بناء على سبع سنوات من جمع البيانات وسلسلة من المشاهدات خلال الصيف. ووصف العلماء المذنب بأنه «آلة زمنية» تحمل معلومات غير مسبوقة حول كيفية نشوء النظام الشمسي وتطوره. وقال برناردينيلى لموقع «ذي دبلي بيست» «إن القصة الكامنة وراء المذنب ستخبرنا بما كان موجودا في النظام الشمسي منذ المليارات من السنين. يمكننا استخدام ذلك لفهم الأشياء التي نراها اليوم في أماكن أخرى من النظام الشمسي».

برنشتاين المذنب الغير للإعجاب في الشهر الماضي، ونشر الثنائي ورقة توضح كل ما عرفناه عن هذا الجسم الفضائي بناء على سبع سنوات من جمع البيانات وسلسلة من المشاهدات خلال الصيف. ووصف العلماء المذنب بأنه «آلة زمنية» تحمل معلومات غير مسبوقة حول كيفية نشوء النظام الشمسي وتطوره. وقال برناردينيلى لموقع «ذي دبلي بيست» «إن القصة الكامنة وراء المذنب ستخبرنا بما كان موجودا في النظام الشمسي منذ المليارات من السنين. يمكننا استخدام ذلك لفهم الأشياء التي نراها اليوم في أماكن أخرى من النظام الشمسي».

رشا مهدي في «لحظة ضعف»

لمسلسل «ورا كل باب» بعنوان «ورقة ضغط» قبل شهر رمضان الماضي، وشارك في بطولتها فتحي عبدالوهاب وإيهاب فهمي ورامي وحيد وساندي علي وإبراهيم ظريف وتأليف محمد الشواف ويخرجها معز حسام. ويناقش مسلسل «ورا كل باب» العديد من القضايا الاجتماعية المهمة، فمسع كل حكاية جديدة نجد موضوعا جدليا يشغل اهتمام المجتمع بمختلف

فئاته، ومن أبرز تلك القضايا التفكك الأسري وهوس مواقع التواصل الاجتماعي ومشكلات الزواج من الأجانب. الجدير بالذكر أن مسلسل «ورا كل باب» فكرة الكاتب يسري الفخراي، ويعتمد على حكايات منفصلة متصلة كل حكاية في 5 حلقات بأبطال ومؤلف ومخرج مختلفين، وتدور الحكايات في إطار اجتماعي داخل البيوت المصرية.

و«عائلة جيحي» و«رق الحبيب» و«قلب مفتوح» و«ماريونيت»، وتعرض حاليا حدوة «هدف نبيل». ويشترك الممثلة المصرية البطولة في هذه الحدوة كل من خالد سرحان، حنان يوسف، غفران محمد، أحمد أبورية، كريم لخوب وعدد آخر من الفنانين الشباب، وهي من تأليف محمد ذوالفقار وإخراج منال الصيفي. وقدمت رشا حدوة من الموسم الأول

القاهرة - انطلقت الفنانة المصرية رشا مهدي في تصوير أول مشاهد حدوة «لحظة ضعف» من مسلسل «ورا كل باب» الذي يعرض حاليا على قناة الحياة التي عرضت إلى حد الآن ست حواديت «هي كذبة كبيرة»

البرازيل تحتفل بتسعينية تمثال المسيح المخلص

ريو دي جانيرو (البرازيل) - احتفلت البرازيل الثلاثاء بمرور تسعين عاما على إقامة أحد أبرز معالمها، تمثال المسيح المخلص المطل على مدينة ريو دي جانيرو، والذي أنجزت أعمال بنائه في الثاني عشر من أكتوبر 1931. ولم يسلم التمثال الضخم من آثار الزمن، ولذلك كان لا بد في الذكرى التسعين لتشييد هذا النصب الذي يُعتبر أحد رموز المدينة الرائعة الواقعة على الساحل البرازيلي، من إجراء عملية ترميم واسعة له. ويقع التمثال الخرساني البالغ طوله 38 مترا على ارتفاع 710 أمتار فوق مستوى سطح البحر على تلة كوركوفادو، وهو يستقطب عادة نحو مليوني زائر في السنة. وتضمنت عملية ترميم التمثال تحليلاً معمقاً لحال طبقة الخارجية التي تتكون

من الآلاف من الأحجار المثلثة الصغيرة المقطوعة يدويا، وشملت أيضا فحص حال الحديد المستخدم للتسليح، ومدى الرطوبة التي تتسلل إلى الهيكل. وتعود بداية قصة التمثال إلى العام 1921، عندما نظمت الكنيسة الكاثوليكية مسابقة لبناء نصب تذكاري ديني بمناسبة الذكرى المئوية لإستقلال البرازيل عام 1822، وكان الفوز في هذه المسابقة من نصيب المهندس البرازيلي هيكتور دا سيلفا كوستا، الذي خصص عشر سنوات لإنجاز المشروع الضخم، وتولى مهمة تنفيذ التمثال الفرنسي بول لاندوفسكي. واضطرت السلطات إلى منع الزيارات إلى التمثال بين مارس وأغسطس 2020 بسبب التدابير الهادفة إلى احتواء جائحة كورونا، وهي أطول مدة بقي فيها التمثال من دون زوار.

